

الأغاني

بسيّفي هذا ما استمسك في يدي ولو أطاعتني نفسي لهجرتك هجرة الأبد أو ما سمعت قولي .
(وإنّي لأرّضّي من بُثينةَ بالذي ... لو أبصره الواشي لقرّتْ بِلأبْلُهُ) .
(بلاَ وبأن لا أستطيعَ وبالمُدى ... وبالأملِ المرجوِّ قد خاب آملُهُ) .
(وبالنّظرَ العَجْلى وبالحولَ تَدَقّضِي ... وأخرُهُ لا زِلّتْ قِي وأوائِلُهُ) .
قال فقال أبوها لأخيها قم بنا فما ينبغي لنا بعد اليوم أن نمنع هذا الرجل من لقائها
فانصرفا وتركاهما .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن أيوب بن عباية عن رجل من
عذرة قال .

كنت ترّبا لجميل وكان يألّفني فقال لي ذات يوم هل تساعدني على لقاء بثينة فمضيت معه
فكمن لي في الوادي وبعث بي إلى راعي بثينة بخاتمه فدفعته إليه فمضى به إليها ثم عاد
بموعد منها إليه فلما كان الليل جاءته فتحدثا طويلا حتى أصبحا ثم ودعها وركب ناقته فلما
استوى في غرزها وهي باركة قالت له ادن مني يا جميل .

صوت .

(إنّ المنازل هيّجتْ أطرابي ... واستعجمتْ آياتُها بجوابي) .
(قَفْرًا تَلّوحُ بذِي اللّجَيْنِ كأنها ... أنْضاءُ رَسْمٍ أو سُطورُ كتاب) .
(لما وَقَفْتُ بها القَلْوصَ تبادرتْ ... منّي الدموعُ لفُرقة الأحابِ)